مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 13-5-2014 العدد: 557

"المرصد الأورومتوسطي يرصد إنتهاكات حقوقية للسلطات اللبنانية بحق لاجئين فلسطينيين من سورية"

المرصد الأورومتوسطي

- قصف على مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.
- وفد منظمة التحرير الفلسطينية طالب الدولة السورية بأن تتحمل مسؤولية متابعة قضية مخيم اليرموك.
- إدخال كمية محدودة من المساعدات إلى مخيم اليرموك.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

لبنان

صرّح المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بأن الحكومة اللبنانية اتخذت مؤخراً عدة قرارات من شأنها "تضييق الخناق على اللاجئين الفلسطينيين من سورية القادمين إلى لبنان أو المقيمين فيها، بما يؤدي إلى طردهم أو إعادتهم إلى سورية التي هربوا منها خوفاً من الموت"، مشيراً في بيان له إلى أن التعديلات على نص القرارات والتي قالت السلطات اللبنانية إنها قامت بها "غير حقيقية ولا تغير من واقع التضييق على اللاجئين الفلسطينيين من سوريا شيئاً".

وأضاف المرصد أن طواقمه وثقت عدة انتهاكات قامت بها السلطات اللبنانية منذ صدور القرار الأخير، ومنها قيامها باعتقال ثلاثة لاجئين فلسطينيين سوريين عند مدخل مخيم نهر البارد يوم السبت 10/أيار (مايو) 2014، وهم "عمر عيسى" (51) عاماً وابنه عبد الرحمن (19) عاماً، أما الثالث فهو حسين أسعد (28) عاماً، المتجاوز مدة العام".

الأورومتوسطي قال أيضاً إن الأمن العام اللبناني قام يوم الأحد 11 أيار (مايو) 2014 بمنع شخصين وثلاثة أطفال من عائلة (حسين) كانوا قادمين من مدينة درعا السورية من الدخول إلى لبنان لإجراء مقابلة مع السفارة الهنغارية لإتمام إجراءات معاملة لم الشمل الخاصة بهم, حيث كانت الأم قد قضت بالقصف بالبراميل المتفجرة على بلدة المزيريب، فيما يعيش الأب في هنغاريا، ويعيش الأبناء (وعددهم 4، منهم ثلاثة أطفال) برعاية عمهم في سورية, وبقيت العائلة عالقة على الحدود منذ صباح الأحد وحتى وقت متأخر من الليل، ولم يتسنّ معرفة ما حل بالعائلة بعد ذلك.

كما وثّق المرصد عدم سماح السلطات اللبنانية لأرملة أحمد درباس، وهي لاجئة فلسطينية، من العودة إلى لبنان بعد خروجها منه برفقة ابنها لتسجيله في امتحانات الثانوية العامة في سورية, الأم كانت قد لجأت إلى لبنان مع ثلاثة أولاد لها بتاريخ 2014/4/24، واليوم بقي ولدان لها في لبنان فيما تُمنع هي وابنها الثالث من العودة إليه.

وأضاف الأورومتوسطي أن الحالة نفسها حصلت مع عائلة "أحمد موسى حسن"، التي تسكن في مخيم عين الحلوة في لبنان، حيث كانت تعيش أربع أخوات –إحداهن معاقة–، وحين عادت الأخت الكبرى إلى سورية للاطمئنان على ابن اخيها المصاب هناك لم يسمح لها بالعودة إلى لبنان مرة أخرى وأصبحت العائلة مقسَّمة بين داخل سورية وخارجها.

مشيراً إلى أن هذه الأحداث تأتي أيضاً بعد قيام الأمن اللبناني بترحيل 49 لاجئاً فلسطينياً وسورياً إلى الأراضي السورية يوم 4 أيار (مايو)، منهم (41) لاجئاً فلسطينياً سورياً بضمنهم ست نساء وطفلين، بحجة أنهم يحملون تأشيرات سفر مزورة, مشيراً إلى أن ثلاثة منهم ما زالوا موجودين في المنطقة المحايدة

التي نقلهم إليها الأمن العام اللبناني بين الحدود السورية واللبنانية في العراء، حيث رفضوا العودة إلى الأراضي السورية التي يتهددهم فيها خطر الاعتقال التعسفي أو الموت.

ودعا المرصد الأورومتوسطي لبنان إلى الكف الفوري عن انتهاكاته بحق اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية، ومعاملتهم كلاجئين، ومنحهم حق الإقامة في لبنان بشكل طبيعي إلى أن تنتهي حالة النزاع الدائر حالياً في الأراضي السورية, مشيراً في الوقت نفسه إلى أهمية أن تضطلع الحكومات الغنية ومؤسسات الأمم المتحدة بدورها في الوقوف بجانب لبنان ودول الطوق السوري وتقديم المساعدة لها كي تتمكن من تلبية احتياجات اللاجئين وطالبي اللجوء من سورية.

وفي ذات السياق أضافة "ميرة بشارة" الباحثة في الدائرة القانونية في المرصد الأورومتوسطي، إن السلطات اللبنانية تمتنع منذ مدة عن تجديد الإقامة لأي لاجئ فلسطيني من سورية، ما أدى إلى أن ثلثي هؤلاء باتوا يعيشون حالياً في لبنان بدون إقامات, وتضيف بشارة: "الجديد الآن أن السلطات اللبنانية بدأت تتشدد مع هؤلاء حيث تقوم بتوقيف كل فلسطيني لاجئ من سورية انتهت إقامته، ومن ثم تقوم بإعادته إلى سورية"، مشيرةً إلى أن عدداً كبيراً من هؤلاء "يواجهون خطر الموت الحقيقي في حال إعادتهم إلى سورية".

التطورات الميدانية

شهد مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق يوم أمس سقوط عدة قذائف استهدفت مناطق متفرقة من المخيم حيث اقتصرت الأضرار على الماديات، فيما تزامن القصف مع سماع أصوات إنفجارات عنيفة تبين أنها ناجمة عن قصف المناطق المجاورة بالبراميل المتفجرة.

آثار القصف الذي استهدف مخيم خان الشيح

وفي سياق آخر صرّح الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني "خالد عبد المجيد" أن وفد منظمة التحرير الفلسطينية طالب الدولة السورية بأن تتحمل مسؤولية متابعة قضية مخيم اليرموك، وذلك بعد أن رفضت "جبهة النصرة" ومجموعات متشددة غيرها المساعي التي تبذلها الفصائل الفلسطينية منذ أشهر لتنفيذ المبادرة السياسية لحل أزمة اليرموك، وذلك حسب قوله، كما أضاف: "يبدو أن الموضوع الآن أصبح بعهدة الدولة كباقي المناطق المحيطة به"، مشيراً إلى أنه حالياً "هناك خطوات واتصالات تجري (من الحكومة) غير الاتصالات التي تقوم بها الفصائل"، موضحاً أن الاتصالات التي تجري من الحكومة بشأن اليرموك هي في إطار الاتصالات التي تجريها بشأن المناطق المجاورة له مثل مدينة الحجر الأسود بريف دمشق والقسم الجنوبي من حي التضامن لحل الأزمة في تلك المناطق عبر مصالحات وطنية، وفيما يتعلق بالمعتقلين نوّه عبد المجيد أنه خلال مباحثات وفد المنظمة مع المسؤولين السوريين تم التأكيد على تعاون الدولة في مسألة تسهيل مرور المواد الإغاثية وقضية المعتقلين الذين لم يثبت تورطهم بأي قضايا، كما أنه قد تم تقديم كشوفات بأسمائهم.

وفي سياق متصل شهد مخيم اليرموك يوم أمس توزيع كمية محدودة من المساعدات على الأهالي المحاصرين منذ أكثر من عشرة أشهر، ويذكر أن الأهالي المحاصرين يعانون من فقدان معظم المواد التموينية والصحية في مخيمهم وذلك بسبب منع حواجز الجيش النظامي ومجموعات من الجبهة الشعبية – القيادة العامة لدخول تلك المواد عبر حواجزهم التي تحاصر المخيم.

حشود من أهالي مخيم اليرموك بانتظار توزيع المساعدات

لجان عمل أهلي

عقدت الهيئة العامة لتجمع عمال فلسطينيي سورية يوم أمس مؤتمرها الأول وذلك في مدينة صيدا اللبنانية، ويشار أن التجمع هو إطار نقابي جامع لكل العمال الفلسطينيين السوريين وهو شخصية اعتبارية مستقلة، ويسعى إلى تأسيس تجمع دولي نقابي لفلسطينيي الشتات.

من المؤتمر الأول لتجمع عمال فلسطينيي سورية

وفي سياق آخر قامت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني باستصلاح مساحات من الأراضي في مخيم اليرموك، وذلك بهدف التخفيف من تبعات الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات من الجبهة الشعبية – القيادة على المخيم منذ أكثر من عشرة أشهر.